

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

أخلاقيات مهنة طب الأسنان

الجزء الأول

كلفت الهيئة السعودية للتخصصات الصحية بوضع
الأسس والمعايير لمزاولة المهن الصحية بما في ذلك
أسس أخلاقيات المهنة.

كما جاء في الفقرة (١١) من المادة الثانية (الأهداف
والمهام) من نظام الهيئة الموافق عليه بالمرسوم
الملكي الكريم رقم (م/٢) وتاريخ ١٤١٣/٢/٦هـ
والمبني على قرار مجلس الوزراء الموقر رقم (١٦)
وتاريخ ١٤١٣/٢/٥هـ.

أخلاقيات مهنة الطب الهيئة السعودية للتخصصات الصحية ١٤١٩ هـ



- شرف المهنة.
- صفات الطبيب.
- واجبات الطبيب نحو مجتمعه، ومرضاه، وزملاء المهنة.
- ضرورة التعليم المستمر، وضوابط إجراء البحوث على الإنسان والحيوان .

أخلاقيات مهنة الطب الهيئة السعودية للتخصصات الصحية ١٤٢٤ هـ



• **أخلاقيات المهنة:** هي توجيهات مستمدة من القيم والمبادئ تعنى بكيفية التصرف اللائق أثناء ممارسة الأنشطة المهنية المختلفة.

• **أنظمة المهنة:** هي مجموعة من القواعد والتشريعات التي تنظم عمل الممارسين للمهنة ويترتب على انتهاكها عقوبات. فهي نوع من القوانين.

فأخلاقيات المهنة تشير إلى كيف ينبغي للطبيب أن يتصرف، بينما أنظمة المهنة تشير إلى كيف يجب على الطبيب أن يتصرف.

شرف المهنة

- مهنة الطب تتعلق بالنفس البشرية، بصحة الإنسان وحياته.
- الطبيب مؤتمنا على صحة الإنسان وهي من أثنى ما لديه.
- الطبيب مؤتمنا على أسرار المرضى وأعراض الناس.

لذا صارت مهنة الطبابة من أشرف المهن وأنبها

فإن عرف الطبيب قدر مهنته وعظيم شرفها لم يسعه إلا أن
يتصرف بما يليق بقدرها ومكانتها

مصادر أخلاقيات المهنة

- تعاليم الإسلام.
- أعراف الناس (بما لا يخالف الشرع).
- الحضارات الأخرى (بما لا يخالف الشرع).
- البحوث العلمية.
- أصول المهنة التي تبنى عليها الممارسة.

من خصائص أخلاقيات المهنة في الإسلام

- ربانية المصدر.
- عبادية المقصد.
- الثبات.

من صفات الطبيب

• الإخلاص واستشعار العبودية لله.

• التحلي بمكارم الأخلاق:

• الصدق.

• الأمانة والنزاهة.

• التواضع واحترام الآخرين.

• الصبر والحلم.

• العطف والمحبة.

• الإنصاف والاعتدال.

• محاسبة النفس.

• البعد عن محقرات الأمور.

محاوآ آءاب وأءلاقیاء المهنه

- المررض.
- المءءمع.
- زملاء المهنه.
- ذاء الطربب.
- المهنه.

من واجبات الطبيب نحو المريض

أولاً: حسن معاملة المريض

- حسن الاستماع لشكوى المريض وفهم معاناته.
- تجنب التعالي على المريض والنظرة الدونية مهما كان مستواه العلمي أو الاجتماعي.
- احترام وجهة نظر المريض.
- المساواة في المعاملة بين جميع المرضى.
- الرفق بالمريض عند الفحص وتقديم العلاج.
- عدم ارتكاب مخالفات شرعية مثل الخلوة بالأجنبيات بحجة علاقته المهنية بالمريضة.
- إجراء الفحوص الطبية اللازمة للمريض دون إضافة فحوص لا تتطلبها حالته المرضية.
- الاقتصار في وصف الدواء أو إجراء العمليات على ما تتطلبه حالة المريض.
- الامتناع عن أي ممارسات قد تضر بالمريض.
- تحري الصدق في إخبار المريض بالحالة المرضية وأسبابها ومضاعفاتها، وفائدة الإجراءات التشخيصية والعلاجية، وتعريفهم بالبدائل المناسبة.

(تابع) من واجبات الطبيب نحو المريض (أولاً: حسن معاملة المريض)

- إحالة المريض إلى طبيب مختص بنوع مرضه أو إلى طبيب لديه وسائل أكثر فعالية إذا استدعت حالة المريض ذلك.
- تقديم المعلومات التي يعتقد الطبيب أنها لازمة لعلاج المريض، عند إحالته إلى طبيب آخر.
- عند رغبة المريض في استشارة طبيب آخر، فعلى الطبيب ألا يمتنع عن تحقيق رغبة المريض، وأن يسهل على المريض الحصول على التقارير اللازمة لذلك.
- إدراك أن للمريض الحق في أن يغير طبيبه، والحصول على المعلومات المدونة بسجله الطبي أو الحصول على التقرير الطبي اللازم.
- الاستمرار في تقديم الرعاية الطبية المناسبة للمرضى المصابين بأمراض مستعصية أو مميتة حتى في الأيام الأخيرة من حياتهم.
- التأكد من أن المريض يتلقى العناية الطبية اللازمة أثناء غياب الطبيب.
- تخفيف آلام المريض بكل ما يستطيعه وما يُتاح له من وسائل علاجية نفسية ومادية، وإشعار المريض بحرصه على العناية به ورعايته.
- تثقيف المريض.

من واجبات الطبيب نحو المريض

ثانياً: استئذان المريض

بدن الإنسان ونفسه من خصوصياته التي لا يجوز لأحد أن يتصرف فيها بغير رضاه، ولا بد أن تتحقق في إذن المريض الشروط التالية:

- أن يكون المريض على معرفة تامة بما يُراد القيام به من إجراء طبي.
- أن يكون المريض قادراً على استيعاب وفهم المعلومات التي قُدمت له.
- أن يكون الإذن مكتوباً عند عزم الطبيب القيام بإجراء تدخلي، كإجراء العمليات الجراحية.
- أن يراعى عند أخذ الإذن من المريض الأمور التالية:

- تؤخذ موافقة المريض البالغ العاقل قبل القيام بالعمل الطبي.
- إذن المرأة: للمرأة البالغة العاقلة الإذن بالعمل الطبي المتعلق بها بما في ذلك العمليات الجراحية.
- إذن قاصر الأهلية: المريض الذي لا يستطيع أن يأذن بالعمل الطبي ينوب عنه وليه الشرعي في الإذن بإجراء العمليات الجراحية وما في حكمها. أما ما دون ذلك من الإجراءات فيكتفى بالإذن العام للعلاج من أحد والديه أو المرافق معه.
- الإذن في الحالات الإسعافية: في حالة تعرض المريض للهلاك أو الخطر الحاصل أو المتوقع حدوثه بدرجة كبيرة، يجوز للطبيب أن يقوم بالعمل الطبي دون انتظار الإذن إذا ترجح لديه أن ذلك سينقذ حياة المريض أو يجنبه الضرر البالغ.

من واجبات الطبيب نحو المريض

ثالثاً: طمأنة المريض

على الطبيب أن يستخدم مهاراته في طمأنة المريض وتخفيف مصابه،
ومن ذلك القيام بما يلي:

- تلمس احتياجات المريض النفسية واستكشافها.
- تزويد المريض بما يكفي من المعلومات عن حالته، وعدم حجب معلومات قد تساهم في طمأنته وإزالة مخاوفه.
- التفاعل الإيجابي مع مشاعر المريض وأحاسيسه.
- إعطاء المريض الوقت الكافي لاستيعاب ما يُقال له دون استعجال.
- تذكير المريض بأن المرض ابتلاء من الله، وأن فيه تكفير ورحمة.
- تأكيد الطبيب استعداداه لمساعدة المريض والوقوف بجانبه والقيام بذلك فعلاً في جميع مراحل المرض، حتى في حالات الأمراض المستعصية.
- الدعاء للمريض بالشفاء بصدق.

(تابع) من واجبات الطبيب نحو المريض (ثالثاً: طمأنة المريض)

الإخبار عن الأمراض الخطيرة

لا تعارض بين طمأنة المريض وإخباره بمرضه وإن كان خطيراً، وللطبيب هنا أن يستخدم تقديراته في جدوى إخبار المريض مراعيًا ما يلي:

- عدم مفاجأة المريض ومراعاة التدرج وإعداد المريض نفسياً لتقبل الخبر.
- الاقتصار على المعلومات التي تفي بمعرفة المريض وفهمه لحالته الصحية دون الدخول في تفاصيل قد تزيد من قلقه.
- اختيار الوقت المناسب لإخبار المريض، ويُفضل وجود أحد أقاربه الذين يثق بهم، ويُفضل اختيار مكان مناسب للإخبار.
- إعطاء الوقت كاف للإخبار.
- التركيز على الجوانب الإيجابية.
- تخفيف آلام المريض النفسية والجسدية قدر الإمكان، وعدم البعد عنه بما يشعره بأن الطبيب قد أيس من حالته. والمناسب أن يُخبر المريض بهذا الخبر طبيب ذو خبرة ودراية بهذا النوع من المرضى.
- للطبيب أن يستخدم تقديراته في جدوى إخبار المريض بجزء من الحقيقة، أو الاقتصار في بيان ذلك على ذوي المريض.

من واجبات الطبيب نحو المريض

رابعاً: حفظ سر المريض وكتمانه

لقد أكد الإسلام على حفظ السر والستر، خاصة إذا كان هذا الستر لا يجر إلى مفسدة راجحة في المجتمع. وإطلاع الطبيب على أسرار المريض لا يبيح له كشفها إلا في الحالات الاستثنائية التالية:

- إذا كان الإفشاء لذوي المريض أو لغيرهم مفيداً لعلاجهم، أو فيه حماية للمخالطين له.
- إذا ترتب على الإفشاء مصلحة راجحة للمجتمع، ويكون التبليغ للجهات الرسمية المختصة، مثل:

- الإبلاغ عن وفاة ناجمة عن حادث جنائي، أو للحيلولة دون ارتكاب جريمة.
 - التبليغ عن الأمراض السارية أو المعدية.
 - إذا طلب منه ذلك من جهة قضائية.
 - دفع تهمة موجهة إلى الطبيب من المريض أو ذويه، على أن يكون الإفشاء أمام الجهات الرسمية.
- الإفشاء لغرض التعليم:

- يمكن للطبيب إفشاء بعض أسرار المريض من أجل تعليم الأطباء أو أعضاء الفريق الصحي الآخرين، على أن يحافظ على عدم إبراز ما يدل على هوية المريض وشخصيته.
- يمكن للطبيب تصوير بعض أجزاء جسم المريض لغرض طبي أو تعليمي بعد استئذانه في ذلك، شريطة أن لا يكون في هذا التصوير ما يدل على شخصية المريض و كشف هويته. وإذا دعت الحاجة إلى تصوير الوجه لأغراض التعليم فيجب أخذ موافقة خطية، وأن تغطي العينان إلا للضرورة العلمية.

من واجبات الطبيب نحو المريض

رفض المريض للعلاج:

على الطبيب في حالة رفض المريض للعلاج أن يشرح له الآثار المترتبة على ذلك، وأن يسجل إقرار المريض كتابيا، وأن يتأكد من أن المريض ما زال في كامل قواه العقلية.

الاعتذار عن علاج المريض:

يمكن للطبيب – في غير الحالات الإسعافية – أن يمتنع عن علاج مريض لأسباب شخصية أو مهنية قد تؤدي إلى الإخلال بجودة الخدمة المقدمة للمريض، شريطة أن لا يضر ذلك بصحة المريض وأن يوجد من يقوم بعلاج المريض بدلا عنه.

آداب المقابلة الطبية

- التحية ورد السلام.
- البشاشة والتبسم وطلاقة الوجه.
- استخدم أدوات الاتصال الفعال:
 - اتصال العين.
 - الجلوس بشكل لائق ومواجهة المريض.
 - ملامح وتعبيرات الوجه وإيماءات الرأس.
- حسن الاستماع وعدم المقاطعة أو إظهار الملل والتضجر.
- التواضع وعدم التعالي على المريض.
- ضبط النفس وعدم الغضب.
- الدعاء للمريض.

من واجبات الطبيب نحو مجتمعه

- أن يكون قدوة لأفراد مجتمعه في دينه ودينه بعيدا عن الشبهات، والمكانة الاجتماعية للطبيب تهيئه للقيام بدور قيادي في إصلاح مجتمعه. والطبيب الذي يفتقد القيم الأخلاقية في حياته الخاصة لا يستطيع افتعالها في نشاطه المهني. والطبيب عضو فعال في مجتمعه يتفاعل مع قضايا المحلية والعامّة.
- أن يمارس المهنة على أقصى درجة من المعرفة والكفاءة والصدق والأمانة والإطلاع على ما يستجد في مجال تخصصه.
- أن يدرك مسؤوليته في تعزيز المساواة بين أفراد المجتمع للاستفادة من الموارد الصحية.
- أن يدرك مسؤوليته في المحافظة على الموارد الصحية واستخدامها بالطريقة المثلى.
- أن يجتهد في تحسين معايير الخدمات الصحية المقدمة للمجتمع ونوعيتها.
- أن يدرك دوره في تطوير السياسات الصحية من خلال طرح الآراء البناءة بشكل فردي أو من خلال الجمعيات المهنية.
- العناية بصحة المجتمع بالتوعية الصحية المناسبة لموقع الطبيب.

(تابع) من واجبات الطبيب نحو مجتمعه

- أن يأخذ في عين الاعتبار التفاعل مع وسائل الإعلام من أجل توفير المعلومات الصحيحة للمجتمع.
- عند عرض المعلومات العلمية للمجتمع، على الطبيب أن يدرك مسؤوليته في عرض الآراء الموثوقة والمقبولة مهنيًا.
- أن يساهم في دراسة المشكلات الصحية على مستوى المجتمع واقتراح الحلول المناسبة لها. وأن يقوم بالمشاركة في البحوث الطبية التي تفيد المجتمع.
- أن يلتزم بمعاونة الجهات المختصة في أداء واجباتها نحو حفظ الصحة.
- شهادة الأطباء قد تكون ضرورية للقضاء، وفي هذه الحالة على الطبيب أن يدرك مسؤوليته لمساعدة القضاء للوصول إلى الحق والعدل.
- أن يمتنع عن أي ممارسات تضر بالمجتمع، وأن يرفض المشاركة في أي ممارسات تنتهك أساسيات حقوق الإنسان في الشريعة الإسلامية.
- لا يجوز للطبيب أن يستخدم كأداة لإضعاف المقاومة العقلية أو البدنية لإنسان، وأن لا يتغاضى أو يشجع أو يشارك في أي ممارسات تعذيبية، أو إجراءات فيها إهانة لأي فرد من أفراد المجتمع بغض النظر عن الجرم الذي بسببه تم الاشتباه بالفرد أو اتهامه أو إدانته. وعلى الطبيب أن لا يشارك في تنفيذ أي عقوبات إلا بما تقره الشريعة الإسلامية وبحكم من القضاء الشرعي.
- ينبغي للطبيب أن يكون صادقًا وأمينًا عند إصدار أي شهادات أو وثائق.

وجبات الطبيب نحو زملاء المهنة

- حسن التصرف مع زملائه ومعاملتهم كما يجب هو أن يعاملوه به.
- عدم الوقوع في أعراضهم وأكل لحومهم وتتبع عوراتهم.
- تجنب النقد المباشر للزميل أمام المرضى.
- بذل الوسع في تعليم الأطباء الذين يعملون ضمن فريقه الطبي أو من هم تحت التدريب.
- على الطبيب أن يتوخى الدقة والأمانة في تقويمه لأداء من يعملون أو يتدربون تحت إشرافه.
- على الطبيب أن يراعي الضوابط الشرعية عند التعامل مع زملاء المهنة.
- على الطبيب ألا يجد غضاظة أن يقف عند حدود قدراته وما يستطيع أداءه وأن يطلب المساعدة من زملاء المهنة كلما دعت الحاجة إلى ذلك.
- إذا علم الطبيب من حال أحد زملائه ما من شأنه التأثير على سلامة ممارسته الطبية، أو غلب على ظنه حصول ضرر للمريض من قبله، لزمه الرفع بذلك للجهة المختصة.

- إذا دعي الطبيب لمعاينة مريض يعالجه زميل آخر فعليه التقيد بالقواعد الآتية:
 - إذا كانت الدعوة من الطبيب المعالج فعليه الاستجابة لطلب الاستشارة حتى وإن لم يتبين له مبرر ذلك.
 - توخي الحذر من أي كلمة أو إيحاءة أمام المريض قد يفهم منها انتقاص الزميل المعالج أو الحط من قدره أو التقليل مما بذله للمريض.
 - طمأنة المريض والتقليل من قلقه واستعمال الحكمة في تحديد ما ينبغي أن يُطلع المريض عليه بنفسه وما يتركه للطبيب المعالج.
 - إذا كان طلب الاستشارة من المريض أو من ذويه فعلى الطبيب المستشار التأكد من علم الطبيب المعالج بذلك قبل موافقته على المعاينة.
 - إذا كان المريض عازماً على الاستغناء عن الطبيب الأول فيجب التأكد من إعلام الطبيب الأول بذلك.
 - للطبيب المعالج عند الحاجة أن يستشير زميلاً آخر في نفس التخصص أو غيره بعد إتمام المستشار الأول لمرئياته وتوصياته.
- يستحسن أن لا يتقاضى الطبيب أتعاباً مقابل علاجه لزملائه الأطباء أو من يعولونهم إلا إذا سددها طرف ثالث.
- على الطبيب أن يحترم زملاء المهنة من غير الأطباء، وأن يقدر دورهم في علاج المريض والعناية به.

واجبات الطبيب تجاه نفسه

- على الطبيب أن يضطلع بواجبه تلقاء تهذيب نفسه.
- أن يأخذ نفسه بالعزيمة في تأدية ما فرض الله عليه، وأن يحرص على أن لا يكون عمله مانعا له عن تأخير أداء فرائض الله، فضلا عن أن يتخذها ذريعة لتترك الفرائض.
- أن يستحضر النية الصالحة، والإخلاص لله أثناء ممارساته المهنية.
- أن يعتني بمظهره دون إسراف، فيحرص على أن يكون ملبسه حسنا ورائحته حسنة.
- يتوقع المجتمع من الطبيب الالتزام بمعايير أخلاقية عالية في تصرفاته. فعلى الطبيب الالتزام بالمعايير العامة للأخلاق والبعد عن مواطن الشبه حتى لا يظن به السوء. كما أن عليه احترام الأنظمة العامة التي تقرها مؤسسات الدولة المختلفة حتى لا يتعرض إلى مساءلة، فيؤثر بذلك على سمعته وسمعة مهنته.
- أن لا يتوقف عن طلب العلم. وأن يدرك أهمية التعليم الذاتي في تطوير المعلومات والمهارات، وأن يستشعر المسؤولية تجاه تطوير نفسه وأن لا ينتظر غيره ليقوم بهذه المهمة.

- أن يأخذ في عين الاعتبار الانتماء للجمعيات العلمية في مجال تخصصه.
- أن يأخذ نفسه بالجد والمثابرة في كل أموره سواء فيما يعود على نفسه أو مريضه أو مهنته أو جهة عمله أو مجتمعه بالنفع.
- أن يهتم بصحته الجسدية والنفسية.
- أن يحمي نفسه من الأخطار المحتملة أثناء ممارسته المهنية، وأن لا يتساهل في أخذ أي احتياطات تمنع أو تقلل من ذلك.
- أن يحيط علما بالأنظمة الخاصة التي تنظم مهنته ويلتزم بها وأن يأخذ التراخيص اللازمة من أجل ممارسة مهنته.
- أن يطلب المساعدة من زملاء المهنة الأكفاء في حل مشكلاته التي تؤثر سلبا على الخدمة التي يقدمها لمرضاه أو مجتمعه أو مهنته.
- على الطبيب المتدرب أن يدرك أنه مسؤول عن المريض بقدر ما أسند إليه من مهام العناية تلك وهو مطالب بأن يقف عند حدود قدراته وأن يطلب المساعدة والإشراف ممن هم أعلم منه.

وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين